

• وكان ابتداء حب المظاهر بعضها لبعض ولا ضد يصد ببعضه
 • وما برحت تندوا وتنفى لعلته على حسب الاوقات في كل حجة
 • وتظهر للعناق في كل مظهر من اللبس في اشكال حسن بديمة
 • ففي مرة لبني واخرى بثنية واونة تدعي بعزة عزة
 • وليس سواها الا ولكن غيرها وما ان لها في حسنهما شريكة
 • كذلك حسن الاخوات حسنهما كال بدت في غيرها وترتبت
 • بدوت لها في كل صب متمم باي بدوع حسنه وبائية
 • وليسوا سواي في الهو القدم على سبق في الليالي القديمة
 • ففي مرة قيسا واخرى كثير واونة ابد وجميل بثنية
 • نجلت فيهم ظاهرا ولجبت باطنا بهم فاجب لكشف بستره
 • وهن وهم لا وهن هم مظهر لنا بتجلينا بحب ونصرة
 • فكلمت فوجت ناهو وهي حيت كل فتى والكل اسم ابسة

• اسام بها كنت السمي حقيقة وكنت الى البادي بنفس تحفت
 • ومازلت اياها واياي لم تزل ولا فرق بل ذاتي لذاتي اجبت
 • وليس معي في الملك شئ سواي المعية لم تخط على المعيني
 • وهذي بدني لان نفسي تحت سواي ولا غيري لغير فرجت
 • ولا ذل افعال لذكرى توفعت ولا غرايقا بشكري توفت
 • ولكن لصد الصد عن طعن على علا اوي ابي المنجد بن بخدي
 • رجعت لاعمال العبادة عادتي واعدت احوال الارادة عمدتي
 • وعدت بنسكي بعد شك وعنت خلاعة بسطى لا يقاض بعفة
 • وصمت بهاري رغبة في منته ولجيت لبلي رهبة من عفوة
 • وعمرت اوقاتي بورد لورد وصحت لسمت واعتكاف في حرمة
 • وبنيت عن الاوطان هجران قاطع مواصلة الاخوان واخرت عن الخي
 • ودققت فكري في الحلال نورعا وراعت في اصلاح قوتي قوتي